العدد ٧٣٠ — السنة الثامنة

الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

RESEARCH LIBRARY

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشاً في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للنشرة التلغرافية «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٢٣

عيد ميلاد فخر الكائنات

نعم غداً يصادف اليوم الذي ولد فيه (محمد المصطفى) صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

فرحبا بمولد خير الخلق وشفيع الخلق اجمعين، مرحبا بطلعة امام المرسلين وخاتم النبيين، مرحبا ببزوغ أنوار سيد الاولين والاخرين.

(الله اكبر جاد مولد احمد   وعلى الفخار بجيد ذاك المولد)
(ولدت به الدنيا وأشرق نورها   فتألقت كالكوكب المتوقد)
(وتحلت الايام من علم ومن   وحى ومن دين أعز مؤيد)
(ولولاه لم تك الحضارة تستطيع   في الخافقين ولم يلح من فرقد)
(فليفتخر العرب الكرام بسيد   هيهات يدرك شأوه من سيد)
(فهم الذين أخيهم واجلهم   لكانهم من غرس ذاك المحتد)

الصلاة والسلام عليك يا هادى الامم، الصلاة والسلام عليك يا من أرسلك الله رحمة للعالمين.

***

من هذه المطالع المباركة، أشرقت انوار هذا النبي الكريم، والرسول العظيم، فاضاءت جميع الكائنات، وبددت غياهب الجهالة والموبقات.

أجل من هذه المطالع الطاهرة، انتشرت دعوة سيد السادات، فتفتحت الى القلوب والانفس أسماعها، وخاصرت العقول واستهوت افئدة ابناء (الجزيرة) من اقصاها الى أقصاها فالفت بين القلوب بعد انقسامها، وطهرت النفوس من أقذائها وادرانها، واماتت التفرق والتدابر والشقاق، واحيت التآلف والتناصر والوفاق، فجعلت هذه الامة (خير امة أخرجت للناس) بها يقتدى، وبهديها يهتدى:

(امة ينتمي اليها ونؤول   العلوم والفضلاء)
(كلما حثت الركاب لارض   جاور الرشد أهلها والذكاء)
(وعلا الحق بينهم وسما الفضل   ونالت حظوظها الضعفاء)
(تحمل النجم والوسيلة والهدى   عزائم من دينها الزمن تلقاه)
(وتنيل الوجود منه نظاما   هو طب الوجوم وهو الدواء)

جاء السيد الاعظم بمصباح الهدى، فاقتبس منه من هداه الله من الخلق، وحل الدماء ما اقتبسوه فانتشرت تعاليم القرآن، واستنارت الامم بانوار العلم والعرفان، فبلغت الحضارة والمدنية الصحيحة مبلغاً لايسمح به الزمان في كل آن.

كل ذلك بفضل (النبي الهاشمي) صلى الله عليه وعلى آله وابنائه، فروع الدوحة المحمدية، الذين هم ذرية البتول، وورثة الرسول، من لايجحد حقهم الا الذين غضب الله عليهم واعد لهم عذاب اليم.

(وان قوما رجوا ابطال حقكم   امسوا من الله في سخط وعصيان)
(لن يدفعوا حقكم الا بدفعهم   ما انزل الله من آى وقرآن)

وانا لنغتنم هذه الفرصة، لنرفع فروض التهاني والتبريك، الى اعتاب صفوة العترة المصطفوية وواسطة عقدها، محيى ما زلزلة جده الاعظم ومنقذها، صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله، والى العرب والمسلمين عامة وقرائنا خاصة، سائلين الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بيدنا جميعا الى ما فيه الفلاح في الدنيا والاخرة، وأن يوفقنا جميعا الى صالح الاعمال بحرمة سيد الانام عليه الصلاة والسلام.

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثالثة الى حضرة مدير المعارف بالمدينة المنورة الشيخ عبد القادر طرابلسي

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الخامسة الى مدير المدرسة الراقية بالمدينة المنورة السيد حسين طه

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الى مدير المدرسة التحضيرية بالمدينة المنورة الشيخ ماجد مشقي

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الى السيد احمد صقر

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الى السيد محمد صقر

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الى الشيخ محمد سالم

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الى الشيخ محمد سعيد

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الى الشيخ محمد الكتاني

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الى الشيخ هاشم الكاخي

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الرابعة الى قائد مفرزة العقبة ومدير شرطتها الزعيم اسماعيل خان.

للعظة والذكرى

— ٩٢ —

ثم قال لهم «خذوا في اوعيتكم» فاخذوا حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤه واكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة» وفي رواية «الا وقاه الله النار» وتقدم نظير ذلك في الرجوع من غزوة الحديبية ولا مانع من التعدد وهو من خلط بعض الرواة ولعل هذا كان بعد ان ذبح لهم طلحة بن عبدالله جزوراً فاطعمهم وسقاهم فقال له صلى الله عليه وسلم «انت طلحة الفياض» وسماه يوم احد «طلحة الخير» ويوم حنين «طلحة الجود» لكثرة انفاقه على العسكر ومن بعض الصحابة قال «كنت في غزوة تبوك على نحى السمن فنظرت الى النحى وقد قل ما فيه وهيأت للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فوضعت النحى في الشمس ونمت فانتبهت بخرير النحى فقمت فاخذت رأسه بيدى» فقال صلى الله عليه وسلم وقد رأى ذلك «لو تركته لسال الوادى سمنا» وعن العرباض ابن سارية رضي الله عنه قال «كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك فقال له بلال رضي الله عنه «هل من عشاء» فقال والذي بعثك بالحق لقد نفضنا جربنا فقال «انظر عسى ان تجد شيئاً»

فاخذ الجراب ينفضها جرا بأجرا فاخذ التمرة والتمرتان حتى رأيت في يده سبع تمرات ثم دعا بصحفة فوضعها فيها ثم وضع يده على التمرات وقال: «كلوا باسم الله» فاكلنا ثلاثة انفس واحصيت اربعا وخمسين تمرة اعدها عداً ونوا فى يدى الاخرى وصاحباى يصنعان كذلك فشبعنا ورفعنا ايدينا فاذا التمرات السبع كما هي فقال «يا بلال ارفعها فانه لا يأكل منها احد الا نهل منها شبعا» فلما كان من الغد دعا بالتمرات فوضع صلى الله عليه وسلم يده عليهن ثم قال «كلوا باسم الله» فاكلنا حتى شبعنا وانا لعشرة ثم رفعنا أيدينا واذا التمرات كما هي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لولا انى أستحى من ربى لأكلنا من هذه التمرات حتى نرد الى المدينة من آخرنا» فاعطاهن غلاما فولى وهو يلوكهن ولما وصل صلى الله عليه وسلم تبوك أرسل خالد بن الوليد رضي الله عنه فى أربعمائة فارس الى اكيدر بن عبد الملك النصرانى وكان ملكا عليها من قبل هرقل بدومة الجندل وذلك حصن وقرى بينها وبين الشام خمس ليال وقال له «انك ستجده ليلا يصيد البقر» فانتهى اليه خالد وقد خرج من حصنه فى ليلة مقمرة الى بقر يطاردها هو واخوه حسان فشدت عليه خيل خالد فاستأسروا اكيدر وقتلوا حسانا وكان عليه قباء من ديباج مخوص بالذهب فاستلبه خالد وبعث به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قدومه فجعل المسلمون يلمسونه بايديهم فيعجبون منه فقال صلى الله عليه وسلم «تعجبون من هذا فو الذى نفسى بيده لمناديل سعد فى الجنة أحسن من هذا» وهرب من كان معهما فدخلوا الحصن واغلقوه ثم أجار خالد أكيدر من القتل حتى يأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يفتح له دومة الجندل وصالحه على ألفى بعير وثمانمائة فرس وأربعمائة درع واربعمائة رمح ففتح الحصن فدخله خالد واخذ ما صالحه عليه وخمسه ثم قدم باكيدر على النبي صلى الله عليه وسلم فحقن صلى الله عليه وسلم دمه وصالحه على الجزية وخلى سبيله وكان هرقل مقيما بحمص وفى هذه الغزوة كتب له صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام وسيأتى ذلك ان شاء الله تعالى فى مكاتباته صلى الله عليه وسلم وأتاه صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك صاحب ايلة ومعه أهل جرباء وأهل أذرح وجرباء بعد وبقصر وهى قرية بالشام وأهل أذرح بالذال المعجمة والراء المضمومة والحاء المهملة مدينة هناك وأهدى صاحب ايلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم بردا فصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم على

اعطاء الجزية بعد أن عرض عليه الاسلام فلم يسلم وكتب له ولاهل ايلة كتابا صورته: «بسم الله الرحمن الرحيم هذه امنة من الله ومحمد النبي رسول الله ليحنة بن رؤبة وأهل ايلة سفنهم وسيارتهم فى البر والبحر لهم ذمة الله تعالى ومحمد النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معهم من أهل الشام وأهل اليمن واهل البحر فمن أحدث منهم حدثا فانه لا يحول ماله دون نفسه وانه طيبة لمن أخذه من الناس وانه لا يحل ان يمنعوا ماء يردونه ولا طريقا يريدونه من بر أو بحر» وكتب لاهل اذرح وجرباء ما صورته: «بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب محمد النبي صلى الله عليه وسلم لاهل اذرح وجرباء انهم آمنون بامان الله وامان محمد صلى الله عليه وسلم وان عليهم مائة دينار فى كل رجب وافية طيبة والله كفيل بالنصح والاحسان الى المسلمين» وصالح اهل ميناء على ربع ثمارهم وأقام صلى الله عليه وسلم بتبوك بضع عشرة ليلة وقيل عشرين ليلة ولم يلق كيدا وفر الناس من أهل الكتاب وغيرهم رعبا منه صلى الله عليه وسلم عند مجيئهم عسيرة فكان من الحكمة فى هذه الغزوة ما حصل من اغاظة الكفار وظهور عز المسلمين وفضيحة المنافقين واذلالهم واستشار صلى الله عليه وسلم اصحابه فى مجاوزة تبوك فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه «يا رسول الله ان كنت أمرت بالسير فسر» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لو أمرت بالسير لم استشركم فيه» فقالوا «يا رسول الله ان للروم جموعا كثيرة وليس بها احد من أهل الاسلام وقد دنونا وقد افزعهم دنوك فلو رجعنا هذه السنة حتى ترى او يحدث الله أمرا» واخرج البيهقى من عبد الرحمن بن غنم ان اليهود قالوا له صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة «يا أبا القاسم ان كنت صادقا انك نبى فالحق بالشام فانها أرض المحشر وأرض الانبياء» فصدق ما قالوا فغزا تبوك لا يريد الا الشام فلما بلغ تبوك أنزل الله عليه آيات من سورة بنى اسرائيل «وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها» ولآيتين فامره الله بالرجوع الى المدينة وقال فيها محياك ومماتك ومنها تبعث فرجع صلى الله عليه وسلم فقال جبريل «سل ربك فان لكل نبى مسئلة» وكان جبريل له ناصحا وكان النبي صلى الله عليه وسلم له مطيعا قال فما تأمرنى أن أسأل فقال جبريل «قل رب أدخلنى مدخل صدق» الآية ثم انصرف صلى الله عليه وسلم قافلا الى المدينة وبنى فى طريقه عشرين مسجدا وكان فى بعض الطريق ماء قليل جدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من سبقنا الى ذلك الماء فلا يستقين منه شيأ حتى نأتيه» فسبق اليه نفر من المنافقين فاستقوا

الماء الذى فيه فلما أتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عليه فلم يجد فيه شيأ فقال «من سبقنا الى هذا الماء» فقيل له فلان وفلان فقال «أو لم أنههم ان يستقوا منه شيأ حتى آتيه» ثم لعنهم ودعا عليهم ثم نزل فى موضع الماء ومسحه بيديه ودعا بما شاء الله ان يدعو به فجرى الماء وصار له حس كحس الصواعق فشرب الناس واستقوا حاجتهم منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لئن بقيتم أو بقى منكم أحد لتسمعن بهذا الوادى وهو أخصب ما بين يديه وما خلفه» أى وهذا علامة عين تبوك التى تقدم له فيها ما يشبه هذا حيث قال لمعاذ «يا معاذ يوشك ان طالت بك حياة ان ترى ما ههنا ملىء جنانا» لان تلك العين كانت عين تبوك وهذا عند منصرفه من تبوك وأجمع رأى من كان معه من المنافقين وهم اثنا عشر رجلا وقيل أربعة عشر وقيل خمسة عشر رجلا على ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العقبة التى بين تبوك والمدينة فقالوا اذا اخذ فى العقبة دفعناه عن راحلته فى الوادى فاخبر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بذلك فلما وصل الجيش العقبة نادى مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يسلك العقبة فلا يسلكها أحد واسلكوا بطن الوادى فانه أسهل لكم وأوسع فلما سمع المنافقون النداء أسرعوا وتلثموا وسلكوا العقبة وسلك الناس بطن الوادى وسلك رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة وامر عمار بن ياسر رضي الله عنهما ان يأخذ بزمام ناقته صلى الله عليه وسلم وأمر حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما ان يسوق من خلفه وفى دلائل النبوة للبيهقى عن حذيفة رضي الله عنه قال كنت ليلة العقبة آخذا بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده وعمار بن ياسر يسوقها او انا أسوقها وعمار يقوده اى يتناوبان ذلك فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير فى العقبة اذ سمع حس القوم قد غشوه فنفرت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سقط بعض متاعه فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر حذيفة ان يردهم فرجع حذيفة اليهم وقد رأى غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه محجن فجعل يضرب وجوه رواحلهم ويقول اليكم اليكم يا أعداء الله فاذا هو بقوم ملثمين وفى رواية انه صلى الله عليه وسلم صرخ بهم فولوا مدبرين فعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع على مكرهم فانحطوا من العقبة مسرعين الى بطن الوادى واختلطوا بالناس فرجع حذيفة رضي الله عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عرفت أحدا من الركب الذين رددتهم قال لا كان القوم متلثمين والليلة مظلمة وفى رواية ان حذيفة وعمارا

قالا لا والله ما عرفنا وجوههم ... رسول الله قال «عرفت راحلة فلان وفلان» قال حذيفة: علمت ما كان من شأنهم وما ارادوه قال «لا» قال «انهم مكروا وارادوا ان يسيروا معى فى العقبة فيزحمونى ويطرحونى منها الى الوادى وان الله أخبرنى بهم وبمكرهم وسأخبركما بهم فاكتماهم» ولما اصبح صلى الله عليه وسلم جاء اليه أسيد بن حضير فقال «يا رسول الله ما منعك البارحة من سلوك الوادى فقد كان أسهل من العقبة» قال «أتدرى ما أراد المنافقون وذكر له القصة» فقال «يا رسول الله قد نزل الناس واجتمعوا فمر كل بطن ان يقتل الرجل الذى هم بهذا وان احببت فبين أسماءهم والذى بعثك بالحق لا ابرح حتى آتيك برؤسهم» فقال «انى أكره ان يقول الناس ان محمدا قاتل بقوم حتى اذا اظهره الله بهم أقبل عليهم يقتلهم» فقال «يا رسول الله هؤلاء ليسوا باصحاب» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أليسوا يظهرون الشهادة» ثم جمعهم صلى الله عليه وسلم وأخبرهم بما قالوه وما أجمعوا عليه فحلفوا بالله ما قالوا ولا أرادوا الذى ذكر فانزل الله «يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا» الآية.

(يتبع)

حوادث محلية

مراسم العيد المسنون

تبلغنا رسميا من مقام صاحب الجلالة والاقبال مولانا قاضى القضاة ونائب رئيس الوكلاء الفخام انه سيجرى الاحتفال بعيد مولد فخر الكائنات عليه افضل السلام وازكى التحيات فى هذه الليلة (ليلة الثلاثاء الموافق ١٢ الجارى) وفى صباحها (فى الساعة الرابعة) تجرى بالقصر العالى الملوكى مراسم التهانى والتبريك لجلالة المنقذ الاعظم مليكنا المفدى نصره الله تعالى وبهذه المناسبة سيصير تعطيل الدوائر الرسمية عطلة يوم فقط ابتهاجا بهذا العيد الميمون اعاده الله على جلالة ولى النعم وانجاله الكرام والامة العربية والمسلمين كافة بالخير والفلاح.

اعلان

من مركز بلدية العاصمة:

ان البلديات قد نبهت على عموم الباعة وأرباب الدكاكين بانحصار ما يلزم من المكاييل والموازين ولقد اريد لتدقيق صحة عيارها ووضع الاشارة الممزية عليها وزيادة فى اعلام العموم يجرى نشر هذا ومن تأخر من احضار ما عنده يجازى بما ينص عليه القانون.

١٠ ربيع الاول سنة ١٣٤٢

اخبار خارجية

الاستعمار في افريقيا

لندن في ١٧ منه اثبت المذكرة التي وضعتها جمعية اتحاد غرب افريقيا وشرق افريقيا فرع غرفة تجارة لندن والتي قدمت للجنة المخصوصية بينما تعترف بالأهمية اللازمة على النقل تقول ان احسن طريقة دائمة التأثير هي تخفيض المصاريف في تحسين افريقيا الاستوائية مثل نولون السكك الحديد ونولون المحيط رويتر

الصرب والمسلمون

روى مراسل «الكورييرى دولاسيرا» في تريستا انه حدث عراك خطيف «بريبور» من بلاد البوسنة بين الصرب والمسلمين.

وقد جرح ١٤ من الصرب جراحا بالغة وجرح خمسة جراحا خفيفة ودمر الجامع الاسلامي ومكتب وجهل معلمين رجال الاعمال بالقنابل وقبض على عدد كبير من المسلمين.

البلشفية واليابان

كانت الحكومة البلشفية الروسية قد ارسلت الباخرتين لنين وصفر وزول لاعانة منكوبي الزلزلة اليابانية فلما بلغتا ميناء كوبي امرتها الحكومة اليابانية بمغادرته لانها اشتبهت في وجود منشورات شيوعية معها

المؤتمر العربي

الارثوذكسي الاول

— ٢ —

قدمت الى مندوبي الجمعيات الارثوذكسية وضربت له موعداً يوم ١٥ تموز سنة ٩٢٣ فوفدت الطائفة من أنحاء فلسطين وشرق الاردن مندوبوها فبلغ عددهم ٥٥ نائبا وكلهم من الوجهاء والادباء والمفكرين ورجال الصحافة والمحامين والمزارعين فعقدوا عشر جلسات متواليات بحثوا فيها في أهم الشؤون باهتمام عظيم تجلت فيه الوطنية والاخلاص بأتم معانيها وقد احتدم في بعض الجلسات جدال عنيف بعد الخلاف في الاراء وفي الجلسة الاخيرة انتخب المؤتمر لجنة تنفيذية لتعمل على تنفيذ قراراته بالطرق المشروعة»

وبعد ان ذكرت خلاصة أعمال المؤتمر التي هي عبارة عن (٣٠) مادة من المواد المهمة ختمت الاذاعة والملحق بما يلي:

«الامة تتألم والحالة تزداد سوءا فشمروا ايها الاخوان عن ساعد الجد ونظموا صفوفكم وسيروا في نهضتكم سير المتزنين فان لكم حقا صريحا منصوبا. تمسكوا بالاتحاد والثبات فمن الاتحاد والثبات ما يوصلنا الى النتيجة العادلة الحكيمة التي آلينا على انفسنا ان نصل اليها بقلوب مطمئنة

سيروا بعون الله فانتم مظلومون واذا رأيتم ايدي الفساد تعبث فاقطعوها ودعاة الانقسام يبثون في كل ناد فامزقوا بهم

قولوا انا نريدكم ماذا يريد الخصم أيريدان نقره على حالة مؤلمة ونسير باختيارنا الى الاضمحلال ونحن طلاب اصلاح ونريد ان نرى النور. نريد ان نحيا بالمحبة والسلام في دائرة تعاليم المسيحية. نريد ان نتخلص من الروح القديم ونتسلح بروح التجدد. الحياة ميدان واسع للعمل ولا يصلح للبقاء والتقدم الا طلاب البقاء والتقدم.

ان لنا من صدق وطنيتك وصحة عزيمتك أيها الشعب الكريم وحبك للاصلاح ومتانة مبدئك الدينية ما يضمن لنا النجاح ويبشرنا بحسن المآل والله من وراء القصد »

اقوال الصحف

لتوحد المملكة الهاشمية

تحت هذا العنوان كتبت زميلتنا «روضة البحرين» التي تصدر في طنطا بالعدد (١٩٣) مقالا ضافيا بمناسبة افتتاح دار ضرب النقود العربية الهاشمية وبعد أن شاركتنا قوميا بسرورنا المناسبة والسرور الذي شمل انحاء البلاد قالت:

«أنهم يسيرون الى الامام في سبيل الحياة الاقتصادية وبخطوات واسعة الى الحضارة والمدنية وانا نتوجه الى تلك الهمة الابية همة صاحب الجلالة الهاشمية الحسين بن علي بكل ثنائنا. ونشكر صاحب زميلتنا كل الشكر لجهوده العظيمة التي بذلها في ذلك الصدد. ونشارك الشعب الحجازي في سروره ونحمد سيرهم الى سنة اسلافهم ورثا لهم بشارة المجد وسادات. أولئك الذين خضعت لهم هامة الدنيا وطأطأت لهم رأس السماء. فلا غرو ان نهض اشبال لهم بحميتهم الموروثة عن آبائهم ينشدون المجد بأيدي عز أنفسهم ويضعون الحجر الاساسي لقصور النهوض المتينة. فهم نظروا بعين بصائرهم فعز عليهم ان يكونوا عالة على كاهل غيرهم ثم عز عليهم ان يؤتى اليهم بالاموال من بلاد غير بلادهم ومن صنع ايد غير أيدي مواطنيهم. فيكونوا مدينين لغيرهم بذلك الصنيع أولئك الاعراب وتلك حميتهم فليهنوا ما داموا مترسمين سبيل قبائل يزغ شمس مجدهم القديم بما مضوا اليه من عزم الطريف غير الجد والعمل غير الاقدام غير الشجاعة والنعرة العربية ولقد زادنا سروراً تلك العبارة التي جاءت ضمن ذلك المقال (وكان كل ذلك على ايدي صناع وعمال كلهم من الوطنيين ابناء هذه البلاد).

السياسة: عدد ٢٨٩ (مصر)

الانتداب لسوريا وفلسطين

تعزيزه وسميا

من مقال بتوقيع الفاضل (ف. ش) علق فيه على قرار جمعية الامم ما ملخصه:

«أما كون عصبة الامم مأساة مفجعة ومضحكة جداً فلا نرانا في حاجة الى بيانه. وأكثر الناس ضحكا عليها وعلى امثالها امريكا في الحرية الحقيقية والديمقراطية الصحيحة واعظمهم اخلاقا واكرمهم نفوسا نريد بهم الامة الاميركية. وهذا ما منع هذه الامة الكريمة حتى الآن أن تلوث يدها بها وتلبس وجهين وتكون لها سيرة تخالف سريرتها.

سؤال نريد الجواب منه: لماذا تقبل سوريا وفلسطين انتداب انجلترا وفرنسا اللذين فرضتهما عصبة الامم ولا تقبل فرنسا حكم جمعية الامم في كل مسألة أريد عرضها عليها من السار الى سيليزيا الى التعويضات الالمانية؟

وجواب هذا السؤال: لان سوريا وفلسطين ضعيفتان وفرنسا قوية. أي أن كل شيء من شؤون هذا الخلق لا يزال مرجعه الى القوة. فالقوي يأكل الضعيف والضعيف تهضم حقوقه ولا نصير له. وهذا بعد حرب الحرية والمساواة والاخاء وانصاف المظلوم من ظالمه وأشباه هذه المبادىء التي رفع بها الحلفاء عقائرهم أيام الحرب وفسرها أشد الناس متطلبين مستكينين ولم يطبقوا تلك الاشفاق الا على كل أمة صغيرة مستضعفة» الى ان قال:

«سيرى المستعمرون فيها ان لم أهلها كان مرآ وان ابتلاعهم لا يكون بتلك السهولة التي يظنونها ويرغبونها.

قالوا: ان هذا الانتداب بات نافذ المفعول رسميا بعد ما عقدت فرنسا وايطاليا اتفاقا على بعض المسائل في سوريا. ايطاليا الديمقراطية البالغة اقصى الديمقراطية في ظلال أصحاب القمصان السوداء تساوم فرنسا على منافع مادية ثم اذا تمت هذه الصفقة التجارية لم تبال أن يباع السوريون بيع السماح. وقد تسمعهم يقولون لك ان مبادىء الفاشست هي غاية ما يسعى اليه محبو الكمال على قدر ما يستطاع الكمال بين الناس. ولكننا عرفنا مبادىء الفاشست من قبل فلم يردنا الخلاف الايطالي اليوناني والخلاف الايطالي اليوجوسلافي بتلك المبادىء علما.

يحاول الحلفاء جهد طاقتهم أن يدرأوا البلشفية عن بلادهم ومستعمراتهم بوسائل الاقناع وغير الاقناع. ولعمرك لا أدري لم لا تلقي سوريا وفلسطين أنفسهما في أحضان البلشفية وتدعلان حظيرتها من طوامية وهما يريان انها لقمة سائغة في حلوق المستعمرين. أتقول للمستعمرين وعلى ها الاستعمار فعلا ان لم تكونا مستعمرتين قولا.

يوشك أهلوها لولا حرمة أشياء كثيرة لديها ولا نسميها أن يقولوا «مرحى على البلشفية» وسيقولونها أو يقضي الله أمراً كان مفعولا. ولكن عسى أن لا يقولوها».

(الكمال) عدد (طنطا)

في التربية والاخلاق

طرق دراسة العقل

ان الانسان يمكنه أن يدرس عقله بنفسه كما يمكنه أن يدرس عقول الناس وتوجد طريقتان هامتان لدراسة العقل: الاولى طريقة باطنية والاخرى ظاهرية. أما الطريقة الباطنية فهي طريقة درس الانسان لخواطره بنفسه وصعوبتها في أن يجرد الانسان من نفسه شخصا آخر يراقب أفكاره وهو اصعب فكأنه يقسم نفسه شطرين أحدهما مراقب (بالكسر) والاخر (بالفتح) واذا فرض امكان ذلك فالعقول تتفاوت وتتباين لدرجة أنه لا يوجد عقلان متشابهان وبهذا تنوعت الاوهام وتعددت النتائج وأشكل الامر من أجل ذلك. غير ان علماء النفس قربوا للباحث طريقها فقالوا اذا تقاربت الافكار يمكن الاتفاق مؤقتا على جعلها قاعدة يحسن السير عليها في كثير من الاحوال. أما الطريقة الظاهرية فتنقسم الى قسمين طريقة الملاحظة وطريقة التجربة فالملاحظة ترينا أطوار عقول الناس بعلامات خاصة فاذا لاحظ الانسان مثل هذه العلامات ودرسها في نفسه أولا سهل عليه أن يقف أما فيمن يخالطهم ويعرف ما يجول بخواطرهم واسمى هذه هي الفراسة وبها يدرس الانسان العقول الراجحة أو المشوهة والقاصرة

وأما طريقة التجربة فهي تتقصى اجراء التجارب في العقل على النمط الذي يجري به على الجسم في مباحث علم وظائف الاعضاء ولذلك تستلزم دراسة المجموع العصبي دراسة تامة.

اذا ذل العرب ذل الاسلام

كتب الاديب الفاضل صاحب التوقيع افتتاحية وصيفتنا « الحقيقة » الغراء تحت هذا العنوان قال حفظه الله تعالى :

اصدر مقال هذا بما رواه أبو يعلى بسنده صحيح ليعلم بعض اخواننا العرب الذين يفتاتون ان عقوبة الرابطة القومية العربية اخلالا بالرابطة الدينية حتى صار احدهم اذا ذكر اسم العرب امامه يتقبض ذهابا منه الى انها كلمة لا يرضى عنها صاحب الشرع الاسلامي وغاب عنه ان الشرع لا يقوم ولا يحمى ذماره الا اذا قوي العرب وهم اعظم اركانه واقوى دعاماته ونسي ان غير العربي لا يفهم من القرآن الذي هو اساس الشرع شيئا في حين ان الطفل العربي والمرأة العجوز يفقهان كثيراً من معاني آياته من تلقاء انفسهما

اكثر من يروج هذه الفكرة هم دعاة الاعاجم في بلادنا من ارباب الصحف وآخرين ما جورين أو عندومين حتى ان صار علامة فارقة لهؤلاء الدعاة انهم يدندنون باسم الاسلام والمسلمين كثيراً ويعلم الله ان من وراء خداعهم هذا اضعافا للرابطة العربية بيننا وأماتة للروح القومية فينا

لا ادرى كيف يعتقدون ان ذلك مناف لروح الدين مع ان الدين بني على اللغة العربية والنبي العربي ، والقرآن العربي وعلى ملوك العرب وقوة العرب منذ ظهر الى هذا اليوم فما هذا الجدل الباطل والمغالطة الصريحة . لماذا يطلبون انهم من الاعاجم لاتحاد عربي تامين ان ذلك متعذر غنيمة ويدعون الناس الى اتحاد اسلامي أعم واشمل واصعب تحقيقا وابعد منالا فان صدق هؤلاء بكلامهم أفلا يكون الاتحاد العربي مرقاة لما يطلبونه من الجامعة الاسلامية وماذا يضر هذه الجامعة اذا حصرنا اهتمامنا بتربية عنصرنا

هذه حقيقة ظاهرة اقا عثرنا العامي البسيط بعدم ادراكها فما عذر الصحافي الشهير والحنك الكبير والنور الظاهر بعدم فهمها وراحتنا من هذه الدعاية الصريحة التي يراد بها اطفاء النور العربي . وما قول هؤلاء الدعاة الاعاجم بالنهضة القومية التركية التي اتخذها الاتراك قبلة لهم ومستنداً راسخا لا يتزلزل أليس بذلك اكبر عظة لنا معشر العرب

أي قوة تمنعنا من التمسك بلغة امتنا وعادات اسلافنا وميزاتنا القومية التي لا يتحقق كوننا أمة الابها وهل بهذا ما يغضب الاتراك ويجعلهم ناقمين ان كانوا يتعصبون لذلك فلماذا يجيزونه لانفسهم ويجيزه لهم دعاتهم . فالحق الذي ناتي الله عليه هو ان حياة الاسلام وصلاحه وعزه بحياة العرب وصلاحهم وعزهم كما هو المفهوم من قوله عليه الصلاة والسلام « اذا ذل العرب ذل الاسلام »

فليتق الله ابناء هذه الامة الذين يحتكرون التدين منذ ظهر الصبح لذي عينين فاتركونا مما تدعوننا اليه واعملوا لما فيه خير الوطن العربي والامة العربية وسيروا على بركة الله والله الموفق

حماه ابن العميد

سورية الشمالية عدد (١٧٥) (حلب)

لا اهلا بالغرابين

ولا مرحبا بالقادمين

جاء في برقية لوصيفتنا المقطم من عمان ان سلطان الدواني وابناؤه الثلاثة فروا الى سوريا الشمالية بعد ان شقوا عصا الطاعة على حكومة سمو الامير عبد الله المعظم واتخذوا وزراء دسائس اولي المآرب والمفاسد ليقوموا بالقاء العراقيل في وجه حكومة الشرق العربي الفتية ، وامل الذهب الصهيوني كان الدافع الاكبر لهم على مناهضة حكومتهم العربية التي اتخذها سمو الامير من رأي الصهيونيين وبث الامال في الصدور بعدل بريطانيا العظمى خطتها في فلسطين

واذا صح خبر قدوم « الدواني » الى جهاتنا فنحن نأمل من دولة الانتداب ان تردهم على اعقابهم اتقاء لشرورهم فقد كفانا وجود اعقبهاء الاتراك في ضواحينا ولا نود ان نضيف الى هؤلاء الاعداء فئة الدوانيين !!

بريطانيا ومسألة التعويضات

بقاء الخلاف مع فرنسا كما كان

مقالة اللورد كرزن :

ان النتائج قد زعزعت جميع ما كان يؤمل من احتلال الرور . وكان بعيداً من الخاطر اجراء احتلال عسكري عظيم طويل الامد فمنذ ما ظهر انه لا بد من الاحتلال انسحب الطليان . ولم يكن بد من ان تكون مواطفنا وشعورنا مع حليفتنا القديمة التي نثق بها كما جرى بالفعل . ولم تكن لنا ادنى رغبة في الانحياز الى جانب المانيا او حرمان فرنسا مما يحق لها . ولكن لم يكن لنا بد من ان نهتم نحن ايضا بما يستحق لنا فلا ننظر الى الامر بعين العاطفة

واذا اقتصرنا على الوجهة العملية وحدها فانا ننظر بقلق متزايد الى سياسة العضابقة التي نرى انها لا تثمر الا آسلة وحلوة بالمصائب والشكايات والخراب . اما اقتراحات بريطانيا في صدد مسألة الرور فانها مشربة بحسن النية وعدم التحيز . ولكننا فوبلنا لسوء الحظ بجواب غير ملائم من فرنسا وبجواب آخر من بلجيكا لا يفضله كثيراً . وقد نشر هذان الجوابان على العالم فلا حاجة بي الى تلخيص محتواهما او ملاخصه . وقد شعرت بخيبة عظيمة من نتيجة تدعلنا نشرب بالاخلاص والقبائل بالجمود .

نحن لا نضرب فلا على ظفر حليفتنا في الرور . فاذا كان يصح ان يسمى ما وقع ظفراً فنحن نرحب به كما كنا نصح به . ولكن هل اصبحنا اقرب الى التسوية مما كنا سابقا ؟ هل تجدي تأدية التعويضات ؟ انها اسئلة وضعها حيوي والاجابة عليها حيوية

ان الحكومة الفرنسوية تعلم اننا ننتظر ونتوقع منها اقتراحات الرور الثانية . ولابد ان تكون وزارة الخارجية الفرنسوية قد توقعت انقطاع المقاومة السلبية منذ حين فلابد والحالة هذه ان تكون الجدابير التي تتخذ على اثر ذلك قد وضعت اجمالا ان لم تكن قد وضعت بالتفصيل . فنحن مستعدون لتلقيها والبحث فيها بروح الولاء

ان مركز بريطانيا في منطقة كولونيا التي نحتلها يعطيها الحق في ان تستشار في كل تسوية عاجلة . وليس في نيتنا ان نترك ذلك المركز . ثم ان مطالبنا في شأن التعويضات تجعل من المستحيل ان تتم تسوية كهذه بدون ان تكون لنا يد فيها . وان ما لنا من الشأن في انتعاش اوربا الاقتصادي الذي يؤثر فينا من بعض الوجوه اكثر مما يؤثر في جيران المانيا الملاصقين لها يجعلنا نتوق الى التوصل الى حل نهائي

متفرقة

افلاس الشركات التجارية

نشرت جريدة « دايلي اكسبرس » تلغرافا من مكاتبها في نيويورك جاء فيه ان عشر كشين كبيرتين قد توقفتا عن العمل . ويعزى توقفهما الى كساد التجارة في الاسبوعين السابقين لان الجرائد لم تستطع ان تنشر اعلانات بسبب اعتصاب الطباعين

البلشفيك في اميركا — يؤخذ من بعض الاحصاءات ان عدد البلشفيك في اميركا يبلغ في الاشهر الاخيرة مليونا وخمسمائة الف شخص وان ما انفق على بث الدعوة البلشفية في العام الماضي زاد في الولايات المتحدة على ثلاثة ملايين دولار

ويؤكد العارفون على حقيقة الامور ان مدينة نيويورك هي مركز البلشفية في الولايات المتحدة وان دعاتها منتشرون في كل مكان في الجيش والاسطول والنقابات والمناجم والمدارس وغيرها .

نهر الاردن — الاردن اعظم نهر متموج في العالم فهو يسير ٢٢٣ ميلا ليقطع مسافة ٦٠ ميلا

دخل الولايات المتحدة — كانت دخل الحكومة الاميركية من الضرائب في السنة المالية الماضية المنتهية في يونيو ٣٠٣٦٩٠٠٧٤٥٠٢٢٧ دولاراً . فكان الدخل من ضرائب الارباح ٦٢ بالمائة ومن الضرائب الاخرى المتنوعة ٣٩ بالمائة . وكانت ضرائب التبغ ٣٠٨ ملايين وضرائب المشروبات الكحولية المسموح بها ٤٠ مليونا او اكثر

القرض الياباني — قال وزير المالية الاميركية على اثر ما احدثته حكومة اليابان من الرغبة في عقد قرض قدره ما ئتا مليون دولار في أسواق باريس ونيويورك اما الاسواق الاميركية فمستعدة لعقد قرض لا يقل عن ٥٠٠ مليون دولار مع الحكومة اليابانية لان حالة اليابان المالية حسنة جدا وقد خرجت من الحرب وليس عليها من الدين سوى مليون و ٣٩٣ مليون دولار وهو مبلغ لا يذكر بالنسبة الى الديون التي تراكمت على الامم الاخرى من جراء الحرب

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نلفته للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني وياتي بوصف ما ضاع منه ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري .

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ، غروب الوقت —

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
				ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٩	١٣	الثلاثاء	٥٠١١	٢٤٠١٢	١٢٢٦	٣٠٠٩
٣٠	١٤	الاربعاء	٦٠١١	٢٦٠١٢	١٢٢٦	٣٠٠٩
١	١٥	الخميس	٨٠١١	٣٠٠١٢	١٣٠٦	٣٠٠٩
٢	١٦	الجمعة	٩٠١١	٣٤٠١٢	١٤٠٦	٣٠٠٩